في ظل مخاوف أمريكية من تصاعد النفوذ الإيراني

واشنطن تعزز القوات العراقية بـ١٨ مقاتلة إف ١٦

■ واشنطن/وكالات

أعلن الناطق باسم القوات الأمريكية في العراق العقيد باري جونسون أن الحكومة العراقية تفكر بشراء مقاتلات أمريكية من طراز "إف ١٦".

ورجح جونسون في حديث لشبكة "سي أن إن" الأمريكية أن تمضي الحكومة العراقية قدماً في خطة لشراء ١٨ مقاتلة أمريكية من طراز "إف ١٦".

وقال يبدو أن الحكومة العراقية تتحرك باتجاه إتمام الصفقة التي تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار".

وأشار إلى أن كان العراق والولايات توصلا إلى اتفاق غير رسمي بشأن الصفقة منذ بضعة أشهر، إلا أنه لم يتم تفعيل الاتفاق رسمياً.

وأضاف أن المقاتلات ستستخدم لحماية المجال الجوي العراقي، ويتوقع تزويدها بصواريخ جو جو وجو - أرض.

وتأتي الصفقة العسكرية في ظل مخاوف أمريكية مستمرة ومتنامية من تصاعد النفوذ الإيراني في المنطقة، في الوقت الذي تستعد فيه الولايات المتحدة لإنهاء مهمتها العسكرية في العراق، نهاية العام الحالي.

وأوضح جونسون انه في حال تقدم العراق بطلب رسمي لإتمام الصفقة العسكرية، وموافقة الإدارة الأمريكية والكونغرس عليها، فإن الفاتورة النهائية قد تصل إلى ٤ مليارات دولار، بعد إضافة تكلفة الأسلحة وقطع الغيار والصيانة.

وذكر أن معظم تكاليف الصفقة ستتم تغطيتها من عائدات النفط العراقي.

ونقلت "سي أن إن" عن مسؤول أمريكي آخر انه وكما هو التقليد المتبع مع جميع الصفقات العسكرية للدول الأجنبية، فإن الولايات المتحدة تفرض قيوداً على نقل التكنولوجيا لضمان عدم وقوعها في "أيدي غير موثوقة"، وهو ما سيسري على العراق.

يشار إلى أن ترسانة سلاح الجو العراقي تضم مروحيات عسكرية وطائرات استطلاع صغيرة.

وكان الطيارون العراقيون يستخدمون مقاتلات روسية وفرنسية أثناء حكم الرئيس العراقي السابق.

وتصاعدت عمليات القتل والاغتيالات للطيارين العراقيين بعد احتلال بغداد عام ٢٠٠٣م واتهمت ميليشيات وعناصر إجرامية تابعة إلى إيران بهذه العمليات.

ومن المقرر أن تبدأ الإدارة الأمريكية سحب قواتها من العراق بنهاية ٢٠١١م، بموجب اتفاقية أمنية موقعة بين بغداد وواشنطن، ولكن الطرفين يدرسان إمكانية إبقاء بعض القوات لفترة إضافية.

ولدى الولايات المتحدة في العراق حالياً أكثر من ٤٦ ألف جندي، علماً أنها نشرت في ذروة العمليات العسكرية بالعام ٢٠٠٧م ما يزيد عن ١٧٠ ألف جندي.

واعلنت السلطات العراقية الابعاء انها اتخذت إجراءات أمنية مشددة في محافظة كربلاء (جنوب بغداد) بهدف حماية الزوار القادمين لأداء الزيارة الشعبانية في ذكرى ولادة الإمام المهدي.

وقال قائد عمليات محافظة كربلاء الفريق الركن عثمان الغانمي خلال مؤتمر صحافي عقد في كربلاء (١٠٠ كلم جنوب بغداد) "بدأنا تطبيق خطة أمنية تشارك فيها القوة الجوية العراقية وينفذها حوالى ثلاثين الف عنصر من قوات الجيش والشرطة".

واضاف أن "الخطة ستكون محكمة وتنفذ من قبل القوات العراقية، وستفرض خلالها ثلاثة اطواق أمنية حول مدينة كربلاء".. وأشار إلى وجود الف متطوعة مدنية وأكثر من مئتين اخريات من الشرطة سيتولين مسؤولية تفتيش النساء عند نقاط التفتيش.

محافظ كربلاء امال الدين الهر قال لوكالة الصحافة الفرنسية انه يتوقع وصول اكثر من مليون زائر لأداء الزيارة التي ستبلغ ذروتها مساء السبت المقبل.

وكشف الغانمي عن اعتقال مطلوبين والعثور على مواد متفجرة اثناء عمليات أمنية نفذت خلال الايام القليلة الماضية في منطقتي البهبهان والخنافسة وكلاهما على بعد عشرين كيلومترا من شمال مدينة كربلاء.

وتحدث الغانمي عن "اتخاذ إجراءات مشددة لمنع تنفيذ مخطط لادخال ست سيارات مفخخة إلى كربلاء لاستهداف الزوار".

والإمام المهدي الإمام الثاني عشر لدى الشيعة ولد عام ٢٥٥ للهجرة (٨٢٥ للميلاد) في سامراء (شمال بغداد) ويعتقد الشيعة أنه الإمام المنتظر الذي سيعود لاقامة العدل والمساواة على الأرض.

حريق غامض يطال خط أنابيب نفطي في سوريا

■ ،، دمشق/وكالات

قال مصدر مسؤول في وزارة النفط السورية أن حريقاً، اندلع بُعيد ظهر أمس في خط نقل النفط الواصل بين حقل العمر ومحطة التيم التابعتين لشركة الفرات للنفط في محافظة دير الزور، في موقع مكشوف من الخط خاضع للصيانة.

وذكر المصدر، في تصريح نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا) الرسمية أن "اشتعال الأعشاب اليابسة القريبة من الأنبوب أدى إلى انتشار الحريق على مساحة واسعة وتمت السيطرة عليه وإخماده".

وأشار المصدر إلى "استمرار الإنتاج وعدم توقفه حيث تم تحويل النفط إلى خطوط أخرى بديلة وبوشر بالتدقيق بأسباب الحريق الذي يحتمل أن يكون ناجما عن احتراق الأعشاب القريبة من الموقع أو وجود تهريب من الخط عبر الوصلة الميكانيكية المؤقتة المركبة على المقطع المكشوف الخاضع للصيانة".

إلى ذلك، نقل موقع "سيريا نيوز" عن مصدر في الشركة السورية للنفط في دير الزور أن "انفجاراً حصل الساعة ١٢ والنصف بعد منتصف الليل نتيجة ثقب في خط النفط الواقع عند منطقة الطيانة وقد تمت السيطرة على الحريق في الساعة الثالثة من صباح يوم أمس وعمليات الإصلاح والصيانة قائمة".

وأوضح المصدر أن "الانفجار ناجم عن خلل فني، وليس ناتجا أبدا عن تخريب".

إلى ذلك، قال مصدر مطلع: إن "عملية التفجير جاءت نتيجة عمل تخريبي".

مقتل فلسطيني برصاص قوات الاحتلال في نابلس

غارتان على غزة..و«سرايا القدس» تتوعد بالرد

■ ،،رام الله/ غزة/ وكالات

صعدت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس اعتداءاتها ضد الفلسطينيين، حيث قتلت بالرصاص فلسطينياً خلال اقتحامها مخيم الفارعة للاجئين بالقرب من نابلس (شمال الضفة الغربية)، بينما أصيبت امرأة فلسطينية بجروح في إحدى غارتين جويتين استهدفتا قطاع غزة.

وقالت مصادر أمنية إن إبراهيم سرحان (٢١ عاما) قتل بعد إصابته برصاصتين عند توجهه إلى المسجد وذلك خلال قيام الجيش الإسرائيلي بعملية تفتيش عن ناشط من "الجهاد الإسلامي لم يتم توقيفه".

وأضافت أن سرحان لم يكن ينتمي إلى أي مجموعة مسلحة، وأن جنود الاحتلال أوقفوا خمسة فلسطينيين من المخيم.

وقال مسعف إن سرحان (٢٢ عاماً) أطلق عليه الرصاص عمدا مرتين كل مرة في إحدى الفخذين وعند وصوله للمستشفى كان لفظ أنفاسه الأخيرة. وقال إسماعيل سرحان عم القتيل إن ابن أخيه كان في طريقه لصلاة الفجر عندما أطلق عليه الرصاص.

بينما زعمت متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي أن مجموعة من الفلسطينيين ألقوا عبوة ناسفة على جنود كانوا يقومون بحراسة روتينية في المنطقة وأن أحد الفلسطينيين فر محاولا تجنب اعتقاله وأطلق الجنود النار على الجزء الأسفل من جسمه.

واعتقلت شرطة الاحتلال ١١ قاصراً فلسطينياً من بلدة سلوان في القدس المحتلة تتراوح أعمارهم ما بين ١٤ و١٧ عاماً بشبهة القاء الحجارة والزجاجات الحارقة على المبنى الاستيطاني في البلدة المسمى "بيت يوناتان".

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن القاصرين المعتقلين قاموا بشراء مفرقعات نارية من أحد المحال في راس العامود بهدف القائها على المبنى الاستيطاني، وأضافت أنها اعتقلت صاحب المحل الذي باع المفرقعات النارية وأنها تعتزم تقديم لوائح اتهام بحق الفلسطينيين المعتقلين خلال الأيام القليلة المقبلة.

وفي قطاع غزة، شن سلاح الجو الإسرائيلي فجرا غارتين جويتين استهدفتا وفق زعمه ورشتين لصنع الأسلحة وأدتا إلى تدمير الهدفين بعد إطلاق ثلاثة صواريخ مساء أمس الأول من قطاع غزة على جنوب إسرائيل.

بينما ذكرت مصادر طبية فلسطينية أن امرأة أصيبت بجروح طفيفة في إحدى الغارتين ونقلت إلى مستشفى الشفاء.

إلى ذلك، حذرت "سرايا القدس" (الجناح العسكري لحركة الجهاد) من أنه بإمكان المقاومة الفلسطينية تصعيد الوضع في غزة.

وقال المتحدث ابو أحمد في بيان "العدو يدرك جيداً أن صمت المقاومة الحالي ليس ضعفا ولا خوفا من تهديداته ويمكن للمقاومة أن تقلب الطاولة على رأس العدو في أي لحظة اذا قررت ذلك".

وأضاف "أن فصائل المقاومة غير ملتزمة بأي تهدئة مع العدو ولكنها بالمقابل ملتزمة بالدفاع عن مصالح الشعب بكل الوسائل الممكنة والمتاحة".

وشددت المتحدث على أن فصائل المقاومة سترد على العدوان بالشكل الذي يمكن أن يشكل صدمة للعدو ومؤسسته العسكرية.

وأضاف "لم تقم المقاومة بإطلاق صواريخ منذ التوافق الداخلي على توفير حالة من الهدوء لبناء ما دمره الاحتلال وتوفير اجواء مناسبة لإتمام المصالحة الداخلية في ذلك الوقت".

ناشطة نمساوية تندد بعدوانية الإسرائيليين

■ ،، ندد جوليا هيرناس الناشطة النمساوية المؤيدة للفلسطينيين التي طردت من اسرائيل بالمعاملة السيئة والعدوانية التي ابداها العسكريون الإسرائيليون تجاه المتظاهرين المشاركين في "اسطول الحرية - ٢" المتجه الى قطاع غزة.

وكانت هيرناس (٢٥ عاما) من بين اربعين ناشطا مؤيدا للفلسطينيين في "الاسطول" المتوجه الى قطاع غزة وطردوا من اسرائيل بعد ان قدموا للتظاهر خلال عطلة نهاية الأسبوع دعما للعائلات في الاراضي الفلسطينية خلال حملة "أهلا بكم في فلسطين".

وقالت هيرناس بعد عودتها الى فيينا "اسيء الى البعض وصفع البعض دون سبب"، واضافت "كل هذا كان عدوانيا للغاية واسيئت معاملتنا".

واشارت إلى أن "النشطاء اهينوا بشكل مستمر ومنعوا من اي اتصال مع العالم الخارجي خلال فترة احتجازهم.

استهدفت سوقاً ومناطق سكنية .. والحكومة الهندية تدين الاعتداءات وتدعو إلى الوحدة

٢٠ قتيلاً بثلاثة تفجيرات متزامنة في مومباي

■ مومباي/وكالات

قتل ٢٠ شخصا واصيب ١١٣ بجروح مساء أمس بثلاثة تفجيرات متزامنة في مومباي في ما وصفته وزارة الداخلية الهندية بأنه "هجوم إرهابي"، في مدينة سبق لها أن شهدت هجمات دامية نفذها متطرفون عام ٢٠٠٨م.

وانفجرت العبوات في أحياء مكتظة في جنوب المدينة، في المنطقة نفسها التي استهدفها مسلحون قبل عامين ونصف العام في هجوم استغرق ٦٠ ساعة وأدى إلى مقتل ١٦٦ شخصا.

وقال رئيس الحكومة المحلية في الولاية بريثفيراج تشافان "إنه هجوم آخر على قلب الهند، هجوم آخر على مومباي"، ملمحا إلى احتمال تدخل خارجي بالقول إن الهجوم "تحد جديد للسيادة الهندية". وأعلنت وزارة الداخلية الهندية مقتل ٢٠ شخصا وإصابة ١١٣ من بينهم الكثير في حال الخطر.

وفي بيان له، دان رئيس الوزراء مانموهان سينج الاعتداءات داعيا سكان مومباي إلى "الهدوء والوحدة". بدوره، دان الرئيس الأمريكي باراك أوباما الاعتداءات مؤكدا أن "الأمريكيين سيتضامنون مع الهنود في هذه المحن، ونعرض مساعدة الهند في إحالة منفذي هذه الجرائم الفظيعة إلى القضاء"، كما دان الاعتداءات وزير الخارجية الألماني جيدو فسترفيليه.

وقال وزير الداخلية الهندي للصحفيين في نيودلهي، إنه "هجوم منظم نفذه إرهابيون"، مضيفا أن "مدينة مومباي وضعت بالكامل في حالة تأهب قصوى".

واستهدفت التفجيرات منطقة سكنية للطبقة الوسطى وسوقا لبيع الذهب بالجملة ومبنى يضم تجار ألماس ومتاجر مجوهرات. وانفجرت العبوة الأولى عند حوالي ٠٦:٥٠ مساء (١٣:٢٠ ت غ) وتلتها الأخريان كل منهما بفارق ١٥ دقيقة. وقال وزير في الحكومة المحلية "من الواضح أن المنفذين أرادوا إصابة اكبر عدد من الناس.. أصيب العديد من الأشخاص".

ودعا وزير الداخلية بي شيدامبارام إلى اجتماع رفيع المستوى فيما توجه فريق من المحققين الفدراليين إلى مومباي. ولم تعلن أي مجموعة مسؤوليتها عن الهجوم رغم أن الشكوك تحوم حول جماعات متطرفة استهدفت الهند في السابق، على غرار جماعتي ما يسمى بـ "مجاهدي الهند" المحلية و"عسكر طيبة" التي تتخذ مقرا لها في باكستان.

وفي عام ٢٠٠٨م، هاجمت مجموعة من عشرة مسلحين العديد من المواقع في مومباي مثل محطة السكة الحديدية وفنادق فخمة ومقهى سياحي.

واتهمت الهند يومها جماعة عسكر طيبة التي قاعدتها في باكستان بالوقوف وراء الاعتداءات، ما أدى إلى وقف مفاوضات السلام بين نيودلهي وإسلام أباد.

ولم تستأنف المفاوضات بين البلدين النوويين سوى قبل بضعة أشهر. وأفاد شهود خارج المبنى في جنوب مومباي بأن سيارة مفخخة انفجرت قرابة الساعة ١٨:٤٥ (١٣:١٥ ت ج) فيما كان الحي مكتظا بموظفين يعودون إلى منازلهم.

وقال نيمش مهيتا (٣٨ عاما) "أصيب كثير من الناس بجروح بالغة، لا نعلم عدد القتلى لكن الانفجار كان كبيرا". وعلق رافيندر سينغ (٤٨ عاما) "كان هجوما جبانا. الضحايا أبرياء سواء فقراء أو أغنياء".

ووقع آخر هجوم في الهند في فبراير ٢٠١٠م في غرب البلاد، وتجلى في انفجار في أحد المطاعم وأسفر عن تسعة قتلى بينهم أجنبي.

وفي عام ٢٠٠٦م، خلفت سبعة انفجارات ضخمة داخل قطارات في ضاحية مومباي ١٨٧ قتيلا من الركاب إضافة إلى ٨٠٠ جريح. وحملت الهند أيضا مجموعات متمردة متمركزة في باكستان مسؤولية هذه الهجمات.

كرزاي يودع أخاه القتيل ونجاة حاكم إقليم هلمند من الاغتيال

مقتل ٥ جنود فرنسيين بتفجير انتحاري في أفغانستان

■ ،، كابول/ قندهار/ وكالات

قتل خمسة جنود فرنسيين وأصيب أربعة آخرون بإصابات بليغة أمس بتفجير انتحاري في ولاية كابيسا شمالي شرق أفغانستان.

إلى ذلك، ودع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أخاه الذي اغتيل أمس الأول ثم سارع بإعطاء أخ آخر دورا رئيسيا أصبح شاغرا بعد حادث اغتيال أخيه احمد والي كرزاي.

وفي مؤشر آخر على الاضطراب في جنوب أفغانستان نجا حاكم إقليم هلمند المجاور من تفجير استهدف موكبه في الصباح الباكر وهو في طريقه إلى مكان الدفن. وإضافة إلى الجنود الفرنسيين الخمسة، أعلنت قوة المعاونة الأمنية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي أمس في بيان إن إثنين من جنودها قتلا دون ان تضيف أية تفاصيل.

وقتل الجنود الفرنسيين الخمسة ومدني أفغاني بتفجير انتحاري في ولاية كابيسا (شمال شرق). وأكد الاليزيه مقتلهم في الهجوم الذي أسفر أيضا عن إصابة أربعة جنود فرنسيين وثلاثة مدنيين أفغان بجروح بالغة.

وقال بيان الرئاسة الفرنسية إن "إرهابيا فجر قنبلته قرب الجنود الفرنسيين" الذين كانوا يحرسون تجمعا لسؤولين في جوبيار بولاية كابيسا شمال شرقي العاصمة كابول. وجاء الهجوم غداة زيارة قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي لأفغانستان أمس الأول.

من جهته ، قال المسؤول في الشرطة "نحو الساعة الحادية عشرة و٢٥ دقيقة صباحا ترجل انتحاري باتجاه القافلة الفرنسية في قرية جولزارخيل بمنطقة تغب حيث فجر نفسه ما أسفر عن بعض الضحايا بين القوات الفرنسية".

وقال المسؤول الأفغاني إن شرطيا أفغانيا أصيب في الهجوم. وبهذا يصل عدد القتلى بين القوات الأجنبية في أفغانستان هذا العام إلى ٣٠٦ قتلى.

في غضون ذلك، ودع الرئيس الأفغاني حامد كرزاي أخاه القتيل أمس ثم سارع بإعطاء أخ آخر دورا رئيسيا أصبح شاغرا بعد حادث الاغتيال فيما يمكن أن تكون محاولة لتجنب اقتتال سياسي في الجنوب المضطرب.

وبكى الرئيس كرزاي وقبل وجه أخيه أحمد والي الذي اغتيل الثلاثاء والذي كان الرجل الأكثر نفوذا بشكل غير رسمي في إقليم قندهار بجنوب البلاد وذلك خلال مراسم دفن في مسقط رأس العائلة مع حضور آلاف المشيعين.

وبعد ساعات فقط من دفن أحمد والي نصب الرئيس أخا آخر هو شاه والي زعيما فعليا لقبيلة بوبالزاي التي تنتمي لها عائلة كرزاي.

وفي مؤشر آخر على الاضطراب في جنوب أفغانستان نجا حاكم إقليم هلمند المجاور من تفجير استهدف موكبه في الصباح الباكر وهو في طريقه إلى مكان الدفن. وأصيب مسؤولان أمنيان في الهجوم الذي وقع بمنطقة مايواند في قندهار لكن داود أحمدي المتحدث باسم الحاكم قال إنه لم يصب بسوء وحضر المراسم.

وقتل أحد الحراس الشخصيين الذي كان موضع ثقة كبيرة أحمد والي الأخ غير الشقيق لكرزاي وهو واحد من أكثر الرجال نفوذا وإثارة للجدل في جنوب أفغانستان في منزله بمدينة قندهار.

وتقدم الرئيس كرزاي الذي توجه إلى قندهار بعد ساعات من إطلاق النار على شقيقه آلاف المشيعين وسط إجراءات أمنية مشددة من وسط مدينة قندهار إلى قرية كرز مسقط رأس العائلة على بعد نحو ٢٠ كيلومترا.

وكان برفقة الرئيس الأفغاني أفراد عائلته وبعض القياديين البارزين في البلاد منهم خليفة واحد محتمل لأحمد والي كرزاي وهو جول أغا شرزاي الذي يشغل حاليا منصب حاكم إقليم ننكرهار في شرق البلاد.

وقتل الحارس الشخصي محمد سردار وهو عضو بارز في فريق الأمن المسؤول عن حراسة عائلة كرزاي في قندهار احمد والي بعد معرفة دامت نحو عشر سنوات.

وقتل حراس آخرون لكرزاي القاتل بعد لحظات من إطلاقه النار. وأعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن واحدة من ابرز حوادث الاغتيالات خلال العقد الماضي. وكانت طالبان أعلنت من قبل مسؤوليتها عن هجمات شككت أجهزة الأمن في ضلوعها بها.

وتسبب مقتل أحمد والي كرزاي الذي كان رئيس المجلس الإقليمي لقندهار في إحداث فجوة في أنحاء جنوب البلاد حيث تتحدد السلطة بصورة كبيرة من خلال الانتماءات القبلية والعائلية.

وقال الرئيس لمئات الناس الذين تدفقوا على مجمع الحاكم في مدينة قندهار بعد مراسم الدفن "اقترح زعماء القبائل علي تعيين شاه والي كرزاي بدلا من أحمد والي كرزاي زعيما لقبيلتكم."

وقال شاهد إن زعماء القبائل أبدوا موافقتهم على هذا الاختيار. بعد ذلك تقدم عدد من زعماء القبائل لوضع عمامة أحمد والي على رأس شاه والي.

الشرطة التركية تعتقل ١٤ شخصاً بمداهمات تستهدف «القاعدة»

■ أنقرة/

احتجزت الشرطة التركية أمس ١٤ شخصا في مداهمات تستهدف تنظيم القاعدة في غرب تركيا بعد العثور على متفجرات وأسلحة.

ونقلت صحيفة ملليت أمس عن وزارة الداخلية التركية قولها إن الشرطة ضبطت ٧٠٠ كيلوجرام من نترات الأمونيوم وهي مادة أساسية في صنع المتفجرات خلال مداهمة منزل في إقليم أنقرة.

وقالت إن الشرطة قامت بمداهمات في إقليمي بورصة وياوفا في غرب تركيا بعد عملية أنقرة.

وذكرت الصحيفة أن المحتجزين لهم صلة بجماعة نشطة في أفغانستان وأنهم احتجزوا أمس الأول للاشتباه في تخطيطهم لشن هجمات على منشآت أمريكية في تركيا، للثأر من مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة السابق.

واشنطن تطالب باكستان بالإفراج عن طبيب ساعد في تعقب بن لادن

■ ،، لندن/

تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً على باكستان للإفراج عن طبيب محتجز ساعد وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي آي إيه" في تعقب أسامة بن لادن، مع تصاعد حدة التوتر بين البلدين على خلفية قتل قوات خاصة أمريكية لزعيم القاعدة السابق في مدينة أبوت أباد.

وقالت صحيفة الغارديان أن وكالة الإستخبارات الباكستانية المشتركة المعروفة باسم "آي إس آي" اعتقلت الطبيب شكيل أفريدي بتهمة التعاون مع عملاء وكالة الأستخبارات المركزية الأمريكية لتنظيم حملة تطعيم وهمية مدينة أبوت أباد الباكستانية، حيث كان يختبئ بن لادن، في محاولة للحصول على حمضه النووي.

وأضافت أن السلطات الأمريكية تحاول انقاذ الطبيب الباكستاني وزوجته وأطفاله ونقلهم إلى الولايات المتحدة، وفقاً لمسؤولين أمريكيين وباكستانيين، والذي فاقم الكشف عن تجنيده من قبل "سي آي إيه" حدة التوتر بين البلدين ودفع العلاقات بينهما إلى نقطة الانهيار.

واعلنت الولايات المتحدة انها تعتزم معاقبة باكستان على غياب تعاونها في مجال مكافحة الارهاب عن طريق قطع ٨٠٠ مليون دولار، أي ما يعادل ٥٠٠ مليون جنيه استرليني، من مساعداتها العسكرية، فيما هددت إسلام اباد بسحب أكثر من ١٠٠ ألف جندي نشرتهم على جانبها من الحدود مع افغانستان رداً على القرار الأمريكي.

واشارت الصحيفة إلى أن افريدي يعتقد أنه اعتُقل في أواخر مايو أو مطلع يونيو الماضيين بتهمة العمل لحساب وكالة استخبارات أجنبية، والتي يمكن أن يُعاقب عليها بالاعدام.

وكانت الغارديان كشفت أمس أن عملاء سي آي إيه، وفي اطار الاستعدادات المكثفة للغارة التي قتلت بن لادن، جنّدوا افريدي لتنظيم حملة لقاح وهمية في أبوت أباد في محاولة للحصول على حمضه النووي، والبدء في تنفيذ المشروع في أقفر حي من المدينة لجعل حملة التطعيم تبدو أكثر واقعية.

وقالت أن سي آي إيه ارادت الحصول على عينة من الحمض النووي من آي طفل من اطفال بن لادن لمقارنتها مع عينة شقيقته التي توفيت في بوسطن في العام ٢٠١٠م لتقديم أدلة على أن الأسرة موجودة في أبوت أباد.

مصرع ٣٠ مهاجراً عراقياً في اليونان

■ ،، بغداد/

لقي ٣٠ عراقيا معظمهم من المكون اليزيدي والأكراد هاجروا إلى تركيا، مصرعهم بانقلاب حافلة كانت تقلهم إلى اليونان. وقال النائب عن التحالف الكردستاني محمد خليل في مؤتمر صحفي عقده بمبنى مجلس النواب العراقي أمس، إن ثلاثين عراقيا لقوا مصرعهم أثناء انتقالهم من تركيا إلى اليونان بعد أن غادروا العراق هربا من العنف. وذكر أن "الضحايا هاجروا إلى تركيا بسبب نقص الخدمات والعنف".

ودعا الحكومة العراقية إلى نقل رفات الضحايا ومساعدة أسرهم، كما دعا السلطات اليونانية والمنظمات الإنسانية إلى تقديم المساعدة، مبينا أن جميع الضحايا من سكنة قضائي سنجار وتلكيف التابعة لمحافظة نينوى، ومن المكون اليزيدي والأكراد".